

كأس إفريقيا.. نيجيريا والكونغو الديمقراطية إلى نصف النهائي



باتت نيجيريا، البطة ثلاث مرات، والكونغو الديمقراطية أول المتأهلين إلى نصف نهائي كأس أمم إفريقيا لكرة القدم بفوز الأولى على أنغولا 1-0، والثانية على غينيا 3-1 في ربع النهائي.

وحققت ملكة التعادلات الكونغو الديمقراطية التي وصلت ربع النهائي بعد أربعة تعادلات متتالية، الفوز أخيراً، على حساب غينيا في مباراة خيّم عليها الندية والإثارة.

في اللقاء الأول على ملعب فيليكس أوفويت-بواني في أبيدجان، سجّل جناح أتلانتا الإيطالي أديمولا لوكمان (41) الهدف الوحيد لنيجيريا التي واصلت حملتها القوية للفوز بلقبها الرابع والأول منذ 2013، وحرمت أنغولا من التأهل إلى نصف النهائي لأول مرة بتاريخها.

وللمباراة الثانية توالياً، فرض لوكمان (26 عاماً)، الفائز سابقاً بكأس العالم للشباب دون 20 عاماً في 2017، نفسه نجماً للقاء بعد هدفه في مرمى الكاميرون في ثمن النهائي.

وضرب منتخب «النسور الممتازة» موعداً في نصف النهائي الأربعاء المقبل على ملعب السلام في بواكي، مع الرأس الأخضر أو جنوب إفريقيا اللتين تلتقيان السبت على ملعب شارل كونان باني في ياموسوكرو.

وواصلت نيجيريا أدائها المتوازن الذي يجمع بين الحدة الهجومية والصلابة الدفاعية، حيث حافظت على نظافة شبكها

للمباراة الرابعة توالياً وتحديداً منذ استقبال شباكها لهدف في المباراة الأولى أمام غينيا الاستوائية، في استمرار لنهج مدربها البرتغالي جوزيه بيسيرو الذي أعلن مراراً أنّ هدفه «عدم استقبال الأهداف أولاً».

وعلى ملعب الحسن واتارا في أبيدجان أيضاً، حوّلت الكونغو الديمقراطية تخلفها بهدف إلى فوز بثلاثية. وهي المرة السادسة التي تبلغ فيها الكونغو الديمقراطية نصف النهائي بعد 1968 عندما توجت باللقب الأول و1972 و1974 عندما ظفرت بلقبها الثاني و1998 و2015.

وبعد مرور 17 دقيقة من جس النبض، تقدمت غينيا عبر ركلة جزاء احتسبت لمهاجم لوهافر الفرنسي سددها الأخير بنجاح (20) مسجلاً ثالث أهدافه من أصل أربعة سجلها منتخب بلاده في البطولة الراهنة وأصبح أول غيني يحرز ثلاثة أهداف في نسخة واحدة منذ باسكال فيندونو في 2006 (4).

وعوض قائد الكونغو مدافع مرسيليا الفرنسي شانسيل مبيمبا الخطأ الذي ارتكبه بتسببه بركلة الجزاء عندما عادل الأرقام بتسديدة قوية من زاوية صعبة إثر ركلة ركنية (27).

وفرض رجال المدرب الفرنسي سيباستيان دوسابر أفضلية نسبية مع انطلاق الشوط الثاني، لكن دون فرص واضحة، إلى أن تقدم سيلاس كاتومبا مفومبا بالكرة ودخل المنطقة حيث تعرض لخطأ من جوليان جيانفييه فاقتنص ركلة جزاء أحرز منها ومهاجم برنتفورد الإنجليزي يوان ويسا الهدف الثاني لـ«الفهود» (65).

وسجّلت الكونغو هدفها الثالث عبر لاعب بشيكتاش التركي آرثر ماسواكا من تسديدة مباشرة خادعة (82).

.ويلتقي «الفهود» في دور الأربعة، في 7 فبراير الجاري، مع الفائز من مواجهة السبت بين كوت ديفوار ومالي